

"تقدير الذات لدى المعلمين والمعلمات في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية"

*أ.م.د/ عرفة علي سلامة

**أ.م.د/ أماني وحيد ابراهيم

المقدمة

احتلت الذات مكانة بارزة في نظريات الشخصية وتعددت الآراء واختلفت التيارات التي تناولت فكرها ويرى العديد من الباحثين أن الذات هي أساس التوافق النفسي بالنسبة للفرد ، وأنه يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به ، ومدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه قدر مقبول من تقدير الذات ، أي صورة عن نفسه يجدها ويرضاها وعندئذ يتكون لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة .

وتمثل الذات عند أدلر نطاقا شخصيا وذاتيا للغاية ويفسر خبرات الكائن العضوي ويعطيها معناها ، وبالإضافة إلى هذا فالذات تبحث عن الخبرات التي تساعد في تحقيق أسلوب الشخص الفريد في الحياة (٩ : ٣٢) ويختلف الأفراد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختلاف تقدير الذات لديهم وهو ما يؤدي بالتالي إلى التقدير المرتفع أو المنخفض للذات . ولا يظل تقدير الذات ثابتا عبر المواقف المختلفة بل انه يختلف أيضا باختلاف المواقف إذ يتأثر بالظروف البيئية ، فيكون تقدير إيجابيا إذا كانت مثيرات البيئة إيجابية وتحترم الذات الإنسانية وتكشف عن قدراتها وتحارب فيها عوامل الشعور بالإحباط ، أما إذا كانت البيئة مخيفة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته (٦ : ٤٧-٧١) لذا اهتمت بعض الدراسات بدراسة التعرف على تقدير الذات لدى طلاب الجامعة بالبيئات الحضرية وشبه الحضرية كدراسة مصطفى الصفطى ١٩٩٧م (١٤) .

ولكلمة الذات في علم النفس معنيان متميزان فهي تعرف من ناحية اتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه ، ويمكن أن نطلق على هذا المعنى الذات كموضوع self - as - object حيث أنه يعين اتجاهات الشخص ومشاعره وتقييمه لنفسه كموضوع وهذا المعنى تكون الذات فكرة الشخص عن نفسه ، ومن ناحية أخرى تعتبر الذات مجموعة من العمليات السيكولوجية التي تحكم السلوك والتوافق ، ويمكن أن نطلق على هذا المعنى الذات كعملية self-as-Process فالذات هي فاعل بمعنى أنها تتكون من مجموعة نشيطة من العمليات كالتفكير والتذكر (٦ : ٦٠٠) .

ويؤكد الباحثين والعلماء المختصين بأن تقدير الذات يعزز جميع أوجه الحياة ، وذلك من خلال تمكين الفرد من زيادة إنتاجية الشخصية والوفاء بمتطلبات علاقاته الشخصية ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة حسين الدريبي

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة .

** مدرس بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .

، ومحمد سلامة ١٩٨٣م (٣) أن تقدير الذات يرتبط ارتباطاً إحصائياً مع الاتزان الانفعالي للشخصية ، أن الافراد يملكون مشاعر إيجابية عن أنفسهم هم أكثر قدرة على تحديد اتجاهاتهم وأهدافهم وتوضيح نقاط قوتهم ، والتكيف مع النكسات أو العقبات التي تواجههم ، كما أنهم يتقبلون عواقب أفعالهم بسهولة أكثر وينظرون إلى الأخطاء كشيء ضروري لعملية النمو ويميلون إلى إقامة علاقات إجتماعية إيجابية ويعيشون حياتهم بطريقة هادفة ولها معنى أكثر .

وتقدير الذات هو أحد متغيرات الشخصية والتي تمثل وقاية أو حصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد (١٥ : ٤٧٥)

وإدراك الفرد لقيمته الذاتية هو أساس كل إنجازاته اللاحقة ، بل إنها أساس وجود الفرد ذاته ، فقيمة الفرد الذاتية والتي تتأني من خلال علاقة تتسم بالثبات وتظل أساساً لنجاحه وطموحه وإنجازاته ، بل إن قيمة الذات مهمة لوجود الفرد وبقائه ، ومن يفتقر هذه القيمة لا يستطيع مواجهة أخطار وتحديات وجود (١١ : ٣٣)

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أهمية تقدير الذات في التنبؤ بالتحصيل الدراسي والقدرة على حل (٢٠) Tyler & Vasu (١٩٩٥) المشكلات وزيادة التوجه نحو الدراسة كدراسي أبو سريع ١٩٩٥ (١٦) ، ويعتبر تقدير الذات لدى المعلمين المفتاح الأساسي في بناء تقدير الذات لدى الأطفال حيث يكمن في الكيفية التي يشعرون بها المعلمون نحو أنفسهم ، فإن لم ينظر المعلمون إلى أنفسهم بواقعية ويشعرون بالرضا عما يرونه ، فإنهم من غير المرجح أن يكونوا فاعلين في بناء تقدير الذات لدى الأطفال .

وتشير الدراسات إلى أن المعلمين الذين لديهم تقدير متدن للذات يميلون أكثر إلى استخدام العقاب مع الطلاب ويظهرون خيرات أقل أثناء تعليمهم وتعاطفاً أقل مع الطلاب الذين لديهم مشاكل ، ومشاركة أقل في تقديم حلول ناجحة للمشاكل ، بينما المعلمين الذين يشعرون بالرضا عن أنفسهم يميلون أكثر لأن يجعلوا طلابهم يتعلمون بشكل نشط بمفردهم ، ومساعدة الطلاب في تنمية استراتيجيات لحل المشاكل ، كما أنهم يبنون لديهم شعوراً بالثقة ويؤسسون أساليب ضبطهم الصفي على الألفة والتعاون المشترك والمشاركة من خلال العمل على المشاكل وإبداء الاحترام المتبادل وهذه العلاقة الإيجابية تمكن الطلاب من أن يتعلمون وينمو ثقتهم وقدرتهم على العمل بشكل مستقل مما سبق يتضح اتفاق الباحثين والمتخصصين بأن تقدير الذات يعزز جميع أوجه الحياة من خلال استغلال قدرات الفرد وتحفيزها في مواجهة الاضطرابات النفسية والاجتماعية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .

مما يؤكد أهمية دراسة تقدير الذات وخاصة لدى المعلمين لتحقيق الرضا النفسي والثقة بالنفس لهؤلاء المعلمين مما يكون له أثر طيب في سلوك الطلاب .

مشكلة البحث :

إن التقدير المرتفع للذات هو أكثر الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الفرد للحصول على حالة التوافق النفسي والاتزان الانفعالي وهذا ما أثبتته نتائج دراسة حسين الدريني ، ومحمد سلامة ١٩٨٣ (٣) .

وحيث أن التقدير المرتفع للذات لدى المعلمين بصفة خاصة ينعكس على علاقتهم بطلابهم ومدى التواصل النفسي والاجتماعي بينهم مما يمكن الطلاب من تنمية الثقة بالنفس والمشاركة في العمل وتقدير الذات للفرد نفسه

وللآخرين وهذا يساعد على تحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية وهي التوازن الشخصي للفرد وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية .

لذا اتجه اهتمام العديد من الباحثين بدراسة تقدير الذات لطلاب الجامعات والمدارس في بيئات عربية واجنبية مختلفة ، كدراسة Stilson ١٩٨٣ (١٩) ودراسة Marron& Kayson ١٩٨٤ (١٨) ، محمد المري ١٩٨٧ (١٢) ، أحمد محمد صالح ١٩٨٨ (١) ، محمود قاعود ١٩٩٢ (١٣) ، وأبو سريع ١٩٩٥ (١٦) ، Tyler & Vasu ١٩٩٥ (٢٠) ، مصطفى الصفطى ١٩٩٧ (١٤) ، عبد المنعم الشناوى ١٩٩٨ (٢)

بينما قل الاهتمام بدراسة تقدير الذات لدى المعلمين القائمين على العملية التربوية والذين يمثلون حجر الاساس في توجيه الطلاب نحو الصحة النفسية والاجتماعية السليمة ، مما يؤكد أهمية دراسة تقدير الذات لدى المعلمين والمعلمات ومعرفة العوامل المؤثرة فيها كنوع الجنس ، الخبرة ، والمؤهل الدراسي والتخصص ونظرا لقلة الدراسات العربية والاجنبية في هذا المجال على حد علم الباحثان ، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

- ١- هل توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمعلمات في تقدير الذات .
- ٢- هل توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمين (علمي، أدبي) والمعلمات (علمي ، أدبي) في تقدير الذات .
- ٣- هل توجد فروق دال احصائيا بين المعلمين (ذوى الخبرة الطويلة ، الخبرة القصيرة) وبين المعلمات ذوى (الخبرة الطويلة - الخبرة القصيرة) في تقدير الذات .

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على تقدير الذات وتحديد النسب المثوية لدى المجموعات في العينة قيد الدراسة .
- ٢- تحديد فروق تقدير الذات بين المجموعات في العينة قيد الدراسة .

تعريف تقدير الذات :

يعرف كوبر سميث Coppersmith تقدير الذات بأنه تقييم يصفه الفرد لنفسه وبفعله ويعمل على المحافظة

عليه (١٧)

الدراسات السابقة

* قام كل من الدريبي وسلامة (١٩٨٣م) (٣) بدراسة تقدير الذات في البيئة القطرية حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالبا و (٧٤) طالبة من كلية التربية بجامعة قطر ، واستخدم لجمع البيانات مقياس تقدير الذات من إعدادهما ومقياس البروفيل الشخصي لمعرفة الاتزان الانفعالي ، وتوصل الباحثان إلى وجود ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) بلغ (٠,٥٠) بين كل من تقدير الذات والاتزان الانفعالي لدى الطلاب ولدى الطالبات بلغ الارتباط (٠,٨٦) وايضا دال عند مستوى (٠,٠١) .

* قام ستيلسون *Stilson* (١٩٨٣) (١٩) بدراسة الإنجاز الدراسي و علاقته بتقدير الذات و القلق ، و أشتملت العينة على (٢٠٤) من طلاب الجامعة تتراوح أعمارهم بين (٢٣-٥٥) سنة و استخدم الباحث مقياس تقدير الذات من إعداد روزنبرج و توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في تقدير الذات و لصالح الإناث .

* قام مارون و كايسون *Marron & Kayson* (١٩٨٤) (١٨) بدراسة تقدير الذات و علاقته بكل من الجنس ، و العمر ، و الحالة الاجتماعية ، و أشتملت عينة الدراسة على (١٦٠) طالبا من طلاب الجامعة و قسمت العينة الى ١٦ مجموعة و كل مجموعة تكونت من ١٠ أفراد على أساس الحالة الاجتماعية و العمر و السن ، و استخدم الباحثان مقياس تقدير الذات ، و توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في تقدير الذات و لصالح مجموعة الطلاب الذكور .

* قام محمد المري (١٩٨٧) (١٢) بدراسة هدفها التعرف على العلاقة بين مركز التحكم و تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، و قد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات ، ما عدا تقدير الذات العام ، و وجدت فروق ضعيفة و لصالح الذكور .

* قام أحمد محمد صالح (١٩٨٨) (١) بدراسة تقدير الذات لدى طلاب كلية التربية و علاقته ببعض المتغيرات و اشتملت عينة الدراسة على (٢٢٠) طالباً و طالبة من أقسام العلمي و الأدبي و توصل إلى النتائج التالية :

١ — هناك أثر لعامل الجنس في تقدير الذات بين الطلبة و الطالبات .

٢ — وجود فروق بين تقدير الذات بين الطلبة و الطالبات و لصالح الطالبات .

* قامت جانا فارويج *Varwig* (١٩٨٩) (٢١) بدراسة الفروق بين الجنسين في تقدير الذات ، و اشتملت العينة على (١٦٤) ذكرا و أنثى ، و استخدمت مقياس روزنبرج لتقدير الذات ، و توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في تقدير الذات .

* قام محمود قاعود (١٩٩٢) (١٣) بدراسة تقدير الذات و علاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين ، و اشتملت عينة الدراسة على (٢٣٠) طالباً و طالبة (١١٥ طالباً — ١١٥ طالبة) من الصف الأول و الثاني الثانوي و تراوحت أعمارهم من (١٥-١٨ سنة) و استخدم لجمع البيانات المقاييس التالية (مقياس تقدير الذات ، مقياس البروفيل الشخصي ، و مقياس القلق السوي) و توصلت الدراسة إلى ما يلي من نتائج :

١ — لا توجد فروق داخل عينة الذكور من حيث الصف الدراسي و التخصص في تقدير الذات .

٢ — لا توجد فروق داخل عينة الإناث من حيث الصف الدراسي و التخصص في تقدير الذات .

* قام أبو سريع (١٩٩٥) (١٦) بدراسة تهدف إلى التعرف على تقدير الذات والدافعية للإنجاز كمحددات لتوجيهات الطلاب نحو الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات لها آثار دالة إحصائية في زيادة التوجه نحو الدراسة وزيادة عمق مستوى تجهيز المعلومات .

* قام كل من تايلر وفاسو Tyler & Vasu (١٩٩٥) (٢٠) بدراسة عن وجهة الضبط وتقدير الذات والدافعية للإنجاز والقدرة على حل المشكلات من خلال استخدام الحاسب الآلي ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي والقدرة على حل المشكلات باستخدام الحاسب من خلال هذه المتغيرات وخاصة عندما تكون الدافعية للإنجاز وتقدير الذات مرتفعة .

* قام مصطفى الصفطي (١٩٩٧) (١٤) بدراسة هدفها التعرف على تقدير الذات ودافعية التواد لدى طلاب الجامعة بالبيئات الحضرية وشبه الحضرية وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين مجموعتي طلاب التخصص (العلمي والأدبي) .

قام الشناوى عبد المنعم الشناوى (١٩٩٨) (٢) بدراسة كان الهدف منها معرفة تأثير النوع والجنس في كل من المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي وتقدير الذات ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في متغيرات الدراسة الثلاثة .

الاجراءات

المنهج : استخدم الباحثان المنهج الوصفي للملائمة وطبيعة الدراسة .

العينة : اشتملت عينة الدراسة على عينتين من معلمي ومعلمات المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وقد تم اختيارهما بالطريقة العشوائية بحيث يتم تمثيل الجوانب الثلاثة عليهم (الجنس ، التخصصي ، سنوات الخبرة) وصفهما كما يلي :

١- العينة الاساسية واشتملت على :

أ- عينة المعلمين متكونه من ٣٥٠ معلم مقسمة إلى ١٥٠ معلم تخصص علمي منهم ٧٥ خبيرهم أكثر من (١٠) سنوات و ٧٥ آخرون خبيرهم تقل عن (١٠) سنوات ، و ٢٠٠ معلم تخصص أدبي منهم ١٠٠ خبيرهم أكثر من (١٠) سنوات و ١٠٠ آخرون وخبيرهم تقل عن (١٠) سنوات .

ب- عينة المعلمات تماثل عينة المعلمين من حيث العدد والتخصص وسنوات الخبرة والجداول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة .

٢- عينة التقنين واشتملت على ٢٠٠ معلم ومعلمة وقد تم اختيارهم بصور عشوائية طبيعية بحيث يتم تمثيل الجوانب الثلاثة عليهم (الجنس ، التخصص ، سنوات الخبرة) .

جدول رقم (١)
العينة الأساسية للدراسة

المجموع	العدد	الخبرة	التخصص	العينة
٣٥٠	٧٥	أكثر من عشرة سنوات	علمي	معلمين
	٧٥	أقل من عشرة سنوات		
	١٠٠	أكثر من عشرة سنوات	أدبي	
	١٠٠	أقل من عشرة سنوات		
٣٥٠	٧٥	أكثر من عشرة سنوات	علمي	معلمات
	٧٥	أقل من عشرة سنوات		
	١٠٠	أكثر من عشرة سنوات	أدبي	
	١٠٠	أقل من عشرة سنوات		
٧٠٠	----	-----	-----	المجموع الكلي

أدوات جمع البيانات :

أستخدم الباحثان مقياس تقدير الذات الذي أعده كل من حسين الدريبي و محمد سلامة وعبد الوهاب كامل (١٩٨٣) (٤) ، وتكون المقياس من (٣٠) عبارة أمام كل عبارة ثلاث اختيارات وهي (غالباً ، أحياناً ، لا أبداً) .

حيث يصحح المقياس بأن يحصل المستجيب على (٣) إذا وضع علامة تحت غالباً ، و (٢) إذا وضع علامة تحت أحياناً ، و (١) إذا وضع علامة تحت لا أبداً ، وذلك بالنسبة لجميع الوحدات فيما عدا الوحدات التالية إذ أن تقريرها معكوساً ، ١ - ٤ - ٥ - ٦ - ١٤ - ١٦ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٨ هذه الوحدات إذا وضع المستجيب علامة تحت غالباً يحصل على (١) ، وإذا وضع علامة تحت أحياناً يحصل على (٢) ، وإذا وضع علامة تحت لا أبداً يحصل على (٣) ، وأستخدم معدي المقياس طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس حيث بلغ معامل الثبات ٧٦ . ونظراً لعدم وجود اختبارات أخرى يمكن استخدامها كمحككات للحكم على صدق الاختبار ، فلقد استخدم الصدق التكويني **construct** كمؤشر لصدق المقياس وذلك على النحو التالي :

حساب ارتباط مقياس تقدير الذات بكل من (الخجل ، الأتزان الأنفعالي ، الأتزان الاجتماعي) وكان معامل الارتباط هو (- ٠٢٦) مع مقياس الخجل دال عند مستوى ٠٠١ ، و (٠٤٤) مع مقياس الأتزان الأنفعالي دال عند مستوى ٠٠٥ ، و (٠٣١) دال عند مستوى ٠٠١ (٤) .

وقد قام الباحثان بأعادة تقنين المقياس مرة أخرى على المجتمع السعودي وذلك من خلال إيجاد المعاملات العلمية له (الصدق ، الثبات) كما يلي :

أ - الصدق : حيث تم حسابة عن طريق :

١- التمايز .
٢- الاتساق الداخلي .
٣- الذات .

١- صدق التميز (المقارنة الطرفية) :

حيث قام الباحثان بمقارنة درجات الأرباعين الأعلى و الأدنى لدرجات عينة التقنين في مقياس تقدير الذات البالغ عددهم (٢٠٠) معلم و معلمة ، الى مقارنة بين (٥٠) معلم و معلمة يمثلوا أعلى درجات في تقدير الذات ، (٥٠) معلم و معلمة يمثلوا أقل الدرجات في تقدير الذات باستخدام اختبار (ت) للدلالة على صدق المقياس في التميز بين المجموعتين .

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين درجات الأرباعين الأعلى والأدنى في عبارات ومجموع درجات مقياس تقدير الذات

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الفرق	الأخطاء المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس	
					أعلى	أدنى
دال	٢٧,٦٨	٨,٢٨	٢,٦١	٨٠,٦٢	أعلى	المجموع
			٢,٨٩	٧٢,٣٤	أدنى	
دال	٣,٩٤	٠,٣٧	٠,٨٢٤	١,٧٨	أعلى	عبارة ١
			٠,٥٧٠	١,٤١	أدنى	
دال	٦,٦٤	٠,٨٢	٠,٥٣٥	٢,٦٠	أعلى	٢
			٠,٦١٦	١,٧٨	أدنى	
دال	٢,٥٢	٠,٢٠	٠,٤٢٢	٢,٨٤	أعلى	٣
			٠,٦٤٦	٢,٥٤	أدنى	
دال	٢,٧٥	٠,٤٠	٠,٥٩٣	٢,٣٤	أعلى	٤
			٠,٧١٢	١,٩٤	أدنى	
دال	٢,٣٤	٠,١٩	٠,٦١١	٢,٥٣	أعلى	٥
			٠,٥٩٠	٢,٤٣	أدنى	
دال	٢,٩٠	٠,٢٢	٠,٤٧٩	٢,٦٥	أعلى	٦
			٠,٥٧٣	٢,٤٣	أدنى	
دال	٢,٩٤	٠,٢١	٠,٤٥٨	٢,٨٢	أعلى	٧
			٠,٦٠١	٢,٦١	أدنى	
دال	٢,٨٨	٠,٢٠	٠,٢٨٣	٢,٩٦	أعلى	٨
			٠,٦٥٨	٢,٦٦	أدنى	
دال	٤,٨٥	٠,٤٢	٠,٤٢٤	٢,٨٩	أعلى	٩
			٠,٧٤٥	٢,٤٧	أدنى	
دال	٤,٢٩	٠,٢٨	٠,٢٦١	٢,٩٥	أعلى	١٠
			٠,٦٠١	٠,٢٦٧	أدنى	
دال	٢,٩٣	٠,٢٢	٠,٥٠٨	٢,٥٣	أعلى	١١
			٠,١٨٣	٢,٤١	أدنى	
دال	٢,٥٤	٠,٢٣	٠,٤٤١	٢,٧٤	أعلى	١٢
			٠,٥٤١	٢,٥١	أدنى	

تابع جدول رقم (٢)

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس	
دال	٢,٦٢	.١٨	.٤٢٩	٢,٧٦	أعلى	١٣
			.٤٩٦	٢,٥٨	أدنى	
دال	٣,١٤	.٢٥	.٥٧١	٢,٢٤	أعلى	١٤
			.٥٠٢	١,٩٩	أدنى	
دال	٢,٧٢	.٢٤	.٣٥١	٢,٨٦	أعلى	١٥
			.٥٦٧	٢,٦٢	أدنى	
دال	٢,٥٩	.١٩	.٤٤٦	٢,٧٣	أعلى	١٦
			.٥٧٦	٢,٥٤	أدنى	
دال	٣,٠٤	.١٨	.٢٦١	٢,٩٥	أعلى	١٧
			.٥١٠	٢,٧٧	أدنى	
دال	٦,٠٢	.٣٧	.٣٦٨	٢,٨٤	أعلى	١٨
			.٥٢١	٢,٤٧	أدنى	
دال	٤,١٨	.٣٢	.٥١٠	٢,٧٣	أعلى	١٩
			.٥١٤	٢,٤١	أدنى	
دال	٤,١	.٢٨	.٤٢٣	٢,٧٧	أعلى	٢٠
			.٥٥٩	٢,٤٩	أدنى	
دال	٣,٩٨	.٢٩	.٤٨٢	٢,٧٠	أعلى	٢١
			.٥٧٠	٢,٤١	أدنى	
دال	٢,٧٥	.٣١	.٨٧٢	٢,٢٦	أعلى	٢٢
			.٨٢١	١,٩٥	أدنى	
دال	٦,٣٠	.٤٦	.٤٥٨	٢,٧٥	أعلى	٢٣
			.٥٩١	٢,٢٩	أدنى	
دال	٣,٩٢	.٢٢	.١٧١	٢,٩٧	أعلى	٢٤
			.٥٣٩	٢,٧٥	أدنى	
دال	٢,٣	.١٧	.٤٤٣	٢,٨٤	أعلى	٢٥
			.٥٨٧	٢,٦٧	أدنى	
دال	٣,٧٧	.٢٩	.٤١٣	٢,٨٦	أعلى	٢٦
			.٦٤٠	٢,٣٥٧	أدنى	
دال	٣,٦١	.٢٦	.٤٦٨	٢,٧٣	أعلى	٢٧
			.٦١١	٢,٤٧	أدنى	
دال	٤,٢١	.٣٤	.٤٨٥	٢,٤٧	أعلى	٢٨
			.٦٢٠	٢,٤٠	أدنى	
دال	٣,٨٩	.٢٧	.٣٢١	٢,٩١	أعلى	٢٩
			.٥٦٠	٢,٦٤	أدنى	
دال	٤,٢٣	.٢٩	.٤٠٣	٢,٨٦	أعلى	٣٠
			.٥٣٧	٢,٥٧	أدنى	

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح مجموعة الأرباع الأعلى من مجموعة الأرباع الأدنى في جميع العبارات والمجموع الكلي لدرجة المقياس مما يدل على قدرة المقياس بعبارة على التمييز بين عبارات المجموعتين وهذا يؤكد صدق المقياس .

٢- الاتساق الداخلي :

قام الباحثان بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لدرجة المقياس في تقدير الذات للدلالة عن صدق العبارات في تمثيلها للمقياس ككل . وذلك باستخدام درجات عينة التقنين على مقياس تقدير الذات .

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات $N = 200$

الارتباط بالمجموع	العبارة	الارتباط بالمجموع	العبارة	الارتباط بالمجموع الكلي للدرجة	العبارة
.٣٣١	٢١	.٢٥٠	١١	.٣٣٥	١
.٢١٢	٢٢	.٢٤٦	١٢	.١٩٠	٢
.٤٠٢	٢٣	.٢٠٢	١٣	.٢١٩	٣
.٣٤٢	٢٤	.١٩٤	١٤	.٢٥٤	٤
.٢٢٤	٢٥	.١٨٦	١٥	.٢٣٨	٥
.٣٢٣	٢٦	.٢٦٨	١٦	.٢٧٠	٦
.٢٤٠	٢٧	.٢٧٤	١٧	.٣١١	٧
.٢٨٦	٢٨	.٤٤٤	١٨	.٣١٥	٨
.٢٢٦	٢٩	.٣٣٩	١٩	.٣٦٤	٩
.٣٥٧	٣٠	.٣٥٥	٢٠	.٤٠٩	١٠

يتضح من جدول (٣) أن معامل الارتباط بين العبارات والمجموع الكلي لدرجة المقياس قد تراوحت بين (٠,١٩٠ ، ٠,٤٤٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدقها في قياس ما وضعت لأجله .

٣- الصدق الذاتي :

قام الباحثان بحساب الصدق الذاتي للمقياس عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهو يستخدم في تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق العملي . بمعنى أن الحد الأعلى لمعامل صدق المقياس يجب ألا يتجاوز صدق الذاتي وجدول رقم (٤) يوضح النتيجة .

جدول رقم (٤)

معامل الصدق الذاتي لدرجات عينة التقنين في مقياس تقدير الذات ن = ٢٠٠

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات
٠,٩١	٠,٨٣	٠,٨٧	٠,٧٦	٠,٨٩	٠,٧٩
٠,٨٥	٠,٧٢	٠,٨٣	٠,٧٠	٠,٨٢	٠,٦٨
٠,٧٦	٠,٥٨	٠,٧٩	٠,٦٢	٠,٧٢	٠,٥٢
٠,٨٥	٠,٧٢	٠,٩١	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٦٨
٠,٨٨	٠,٧٨	٠,٨٨	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٦٠
٠,٩٢	٠,٨٤	٠,٩١	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٧٠
٠,٨٥	٠,٧٢	٠,٧٦	٠,٥٨	٠,٩١	٠,٨٤
٠,٨٦	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٥٧	٠,٩٨	٠,٩٦
٠,٩١	٠,٧٣	٠,٨٤	٠,٧٠	٠,٩٤	٠,٨٧
٠,٨٩	٠,٧٩	٠,٨٧	٠,٧٥	٠,٨٢	٠,٦٧

ب - الثبات :

حيث استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار وذلك بإعادة تطبيق المقياس على عينة التقنين بفواصل زمن ثلاث أسابيع ، و إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين للدلالة على ثبات المقياس .
يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس تقدير الذات قد تراوحت بين (٥٢ - ٩٦) وبلغ المجموع الكلي للمقياس (٧٥) مما يدل على أن المقياس وعباراته ذو معامل ثبات عال .

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية آلياً وعن طريق استخدام الكمبيوتر الشخصي الخاص بالباحثين مستخدماً الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة بالبرنامج الإحصائي (spss) حيث شملت المعالجات الإحصائية التالية :

* التوصيف الإحصائي (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الأتواء) .

* النسبة المئوية .

* اختبار T. Test لحساب الفرق بين المتوسطات الحسابية .

* تحليل التباين لحساب الفروق بين المجموعات .

* معامل الارتباط بطريقة بيرسون لتقنين المقياس على المجتمع السعودي .

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس تقدير الذات $n = 200$

معاملات الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		العبارات والمجموع الكلي للدرجة المقياس
	ع	م	ع	م	
.٧٥	٥,٤٧	٧٧,٧٧	٥,٤١	٧٧,٨١	المجموع الكلي
.٧٩	.٨٠	١,٨٤	.٨٢	١,٧٦	عبارة ١
.٦٨	.٦٧	١,٨٣	.٦٥	١,٨٩	عبارة ٢
.٥٢	.٥٦	٢,٦٩	.٥٦	٢,٧١	عبارة ٣
.٦٨	.٥٣	٢,١٤	.٥٢	٢,٨١	عبارة ٤
.٦٠	.٥٩	٢,٤٥	.٥٩	٢,٤٧	عبارة ٥
.٧٠	.٥٠	٢,٥١	.٥٠	٢,٤٨	عبارة ٦
.٨٤	.٥٨	٢,٦٩	.٦٢	٢,٦٧	عبارة ٧
.٩٦	.٣٣	٢,٩٠	.٣٥	٢,٨٩	عبارة ٨
.٨٧	.٤٦	٢,٨٥	.٤٣	٢,٨٦	عبارة ٩
.٦٧	.٤٦	٢,٨٢	.٤٧	٢,٨٠	عبارة ١٠
.٧٦	.٦٥	٢,٥٨	.٦٠	٢,٦٣	عبارة ١١
.٧٠	.٥٢	٢,٥٧	.٥٢	٢,٥٧	عبارة ١٢
.٦٢	.٤٩	٢,٦١	.٤٩	٢,٦١	عبارة ١٣
.٨٣	.٤٩	٢,٤٨	.٤٧	٢,٢٤	عبارة ١٤
.٧٧	.٥١	٢,٧٣	.٤٦	٢,٧٨	عبارة ١٥
.٨٢	.٤٩	٢,٥٩	.٥٠	٢,٥٨	عبارة ١٦
.٥٤	.٣٣	٢,٩٠	.٢٧	٢,٩٢	عبارة ١٧
.٥٧	.٥٦	٢,٧١	.٤٧	٢,٦٩	عبارة ١٨
.٧٠	.٥٠	٢,٧١	.٤٧	٢,٧٣	عبارة ١٩
.٧٥	.٥١	٢,٦٠	.٥١	٢,٦١	عبارة ٢٠
.٨٣	.٥٤	٢,٥٥	.٥٣	٢,٥٩	عبارة ٢١
.٧٢	.٨٩	٢,٢٠	.٨٤	٢,٣١	عبارة ٢٢
.٥٨	.٥٦	٢,٥٦	.٥٤	٢,٥٧	عبارة ٢٣
.٧٢	.٣٧	٢,٨٩	.٣٣	٢,٩٠	عبارة ٢٤
.٧٨	.٣٨	٢,٨٦	.٣٦	٢,٨٨	عبارة ٢٥
.٨٤	.٤٥	٢,٨٠	.٤٣	٢,٥٠	عبارة ٢٦
.٧٢	.٥٢	٢,٦٥	.٥٢	٢,٦٦	عبارة ٢٧
.٧٤	.٥٨	٢,٦٢	.٥٦	٢,٦٣	عبارة ٢٨
.٧٣	.٤٦	٢,٨٢	.٤٤	٢,٨١	عبارة ٢٩
.٧٩	.٤٣	٢,٧٩	.٤٥	٢,٧٧	عبارة ٣٠

المعالجات الاحصائية :

تمت المعالجات آليا وعن طريق استخدام الكمبيوتر الشخصي الخاص بالباحثين مستخدما الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) حيث شملت المعالجات الاحصائية التالية :

- * التوصيف الاحصائي (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الالتواء) .
- * النسبة المئوية .
- * اختبار T.Test لحساب الفرق بين المتوسطات الحسابية .
- * تحليل التباين لحساب الفروق بين المجموعات .
- * معامل الارتباط بطريقة بيرسون لتقنين المقياس على المجتمع السعودي .

عرض ومناقشة النتائج

١- التوصيف الاحصائي ويشمل :

أ- وصف بيانات المتغيرات قيد الدراسة

يوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء للعينه قيد الدراسة ويلاحظ ما يلي :

- أن جميع قيم المتوسطات تفوق قيم الانحرافات المعيارية .

- أن جميع قيم معامل الالتواء تنحصر بين $- 3$ ، $+ 3$

مما يشير إلى أن أفراد العينة يحققون المنحنى الاعتدالي على المتغيرات المقاسة ، وايضا يحقق الهدف الأول للدراسة وهو التعرف على تقدير الذات لدى المعلمين والمعلمات قيد الدراسة .

جدول رقم (٦)

التوصيف الاحصائي (متوسط ، انحراف معياري ، التواء) لتقدير الذات لدى العينة قيد الدراسة

العدد	الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	مسلسل
٧٠٠	١,٠٥-	٧,٢٢	٧٣,١٨	عينة الدراسة كلها	١
٣٥٠	٠,٦٠-	٧,١٨	٧٢,١٣	عينة المعلمات	٢
٣٥٠	١,٥٨-	٧,١٢	٧٤,٢٢	عينة المعلمين	٣
١٥٠	٠,٦٦-	٦,٤٦	٧٣,٠٩	عينة المعلمات تخصص علمي	٤
٢٠٠	٠,٥١-	٨,٨٢	٧١,٠٨	عينة المعلمات تخصص أدبي	٥
١٥٠	١,٠-	٦,٤٤	٧٤,٨٢	عينة المعلمين تخصص علمي	٦
٢٠٠	١,٨-	٦,٣٣	٧٤,٠٦	عينة المعلمين تخصص أدبي	٧
٧٥	٠,٩٢-	٦,٣٨	٧٣,١٣	المعلمات تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات	٨
٧٥	٠,٤٤-	٦,٥٩	٧٣,٠٤	المعلمات تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	٩
١٠٠	٠,٣١-	٧,٥٧	٧١,٤٠	المعلمات تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات	١٠
١٠٠	٠,٧١-	٧,٦٩	٧١,٤٤	المعلمات تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	١١
٧٥	١,٢٣-	٦,٦٨	٧٥,٠٤	المعلمين تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات	١٢
٧٥	٠,٧٥-	٦,٢٢	٧٤,٦٠	المعلمين تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	١٣
١٠٠	٠,٧٥-	٥,٦٠	٧٤,٤٣	المعلمين تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات	١٤
١٠٠	١,٧٩-	٩,١٢	٧٣,١٢	المعلمين تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	١٥

ب- المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لدرجات مقياس تقدير الذات لدى العينة قيد الدراسة .

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لتقدير الذات لدى العينة قيد الدراسة

سلسل	العينة	العدد	الترصت الحسا	النسبة المئوية لتقدير الذات
١	عينة الدراسة كلها	٧٠٠	٧٣,١٨	%٨١,٣١
٢	عينة المعلمات	٣٥٠	٧٢,١٣	%٨٠,١٤
٣	عينة المعلمين	٣٥٠	٧٤,٢٢	%٨٢,٤٧
٤	عينة المعلمات تخصص علمي	١٥٠	٧٣,٠٩	%٨١,٢١
٥	عينة المعلمات تخصص أدبي	٢٠٠	٧١,٠٨	%٧٨,٩٨
٦	عينة المعلمين تخصص علمي	١٥٠	٧٤,٨٢	%٨٣,١٣
٧	عينة المعلمين تخصص أدبي	٢٠٠	٧٤,٠٦	%٨٢,٢٩
٨	المعلمات تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات	٧٥	٧٣,١٣	%٨١,٢٦
٩	المعلمات تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	٧٥	٧٣,٠٤	%٨١,١٦
١٠	المعلمات تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات	١٠٠	٧١,٤٠	%٧٩,٣٣
١١	المعلمات تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	١٠٠	٧١,٤٤	%٧٩,٣٨
١٢	المعلمين تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات	٧٥	٧٥,٠٤	%٨٢,٣٨
١٣	المعلمين تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	٧٥	٧٤,٦٠	%٨٢,٨٩
١٤	المعلمين تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات	١٠٠	٧٤,٤٣	%٨٢,٧٠
١٥	المعلمين تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	١٠٠	٧٣,١٢	%٨١,٢٤

يتضح من جدول رقم (٧) مايلي :

* أكبر نسبة مئوية لتقدير الذات كانت لعينة المعلمين تخصص علمي وخيرهم أكثر من (١٠) سنوات وتقدير بـ (٨٣,٣٨) وأقل نسبة هي لعينة المعلمات تخصص أدبي وخيرهم أكثر من (١٠) سنوات وتقدير بـ (٧٨,٩٨) .

* المتوسط الحسابي و النسبة المئوية للدرجات مقياس تقدير الذات لدى العينة قيد الدراسة لوصف متغير الجنس يتبين منهما أن النسبة المئوية لتقدير الذات لدى المعلمين تقدر بـ (٨٢,٤٧) ولدى المعلمات تقدر بـ (٨٠,١٤) ، ولدى المعلمين تخصص علمي تقدر بـ (٨٣,١٣) والمعلمات تخصص علمي تقدر بـ (٨١,٢١) ، ولدى المعلمين تخصص أدبي تقدر (٨٢,٢٩) والمعلمات تخصص أدبي تقدر بـ (٧٨,٩٨) ولدى المعلمين تخصص أدبي أكثر من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨٢,٧٠) والمعلمات من نفس التخصص والخبرة كانت تقدر بـ (٧٩,٣٣) ، ولدى المعلمين تخصص أدبي أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨١,٢٤) والمعلمات تخصص أدبي أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٧٩,٣٨) ، ولدى المعلمين تخصص علمي أكثر من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨٣,٣٨) والمعلمات تخصص علمي أكثر من (١٠) سنوات

تقدر بـ (٨١,٢٦) ، ولدى المعلمين تخصص علمي أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨٢,٨٩) والمعلمات تخصص علمي أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨١,١٦) .

* المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لدرجات مقياس تقدير الذات لدى العينة قيد الدراسة لوصف متغير التخصص يتبين منهما أن النسبة المئوية لدى المعلمات " تخصص علمي تقدر بـ (٨١,٢١) وتخصص أدبي تقدر بـ (٧٨,٩٨) ، وتخصص علمي وخبرة أكثر من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨١,٢٦) وتخصص أدبي وخبرة أكثر من (١٠) سنوات تقدر بـ (٧٩,٣٣) وتخصص علمي وخبرة أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨١,١٦) وتخصص أدبي وخبرة أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٧٩,٣٨) " ، وأن النسبة المئوية لدى المعلمين " تخصص علمي تقدر بـ (٨٣,١٣) ، وتخصص أدبي ولديهم خبرة أكثر من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨٢,٧٠) وتخصص أدبي تقدر بـ (٨٢,٢٩) تخصص علمي ولديهم خبرة أكثر من (١٠) سنوات (٨٣,٣٨) ، وتخصص لديهم خبرة أكثر من (١٠) سنوات (٨٢,٧٠) وتخصص علمي ولديهم خبرة أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨٢,٨٩) ، وتخصص أدبي ولديهم خبرة أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨١,٢٤) وتخصص علمي ولديهم خبرة أكثر من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨٣,٣٨) ، وتخصص علمي ولديهم خبرة أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨٢,٨٩) ، وتخصص أدبي ولديهم خبرة أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨١,٢٤) "

* المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لدرجات مقياس تقدير الذات لدى العينة قيد الدراسة لوصف متغير الخبرة يتبين منهما أن النسبة المئوية عند المعلمات " تخصص علمي أكثر من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨١,٢٦) وتخصص علمي أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨١,١٦) وتخصص أدبي أكثر من (١٠) سنوات تقدر بـ (٧٩,٣٣) ، تخصص أدبي أقل من (١٠) سنوات فهي تقدر بـ (٧٩,٣٨) ، وعند المعلمين تخصص علمي أكثر من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨٣,٣٨) وتخصص علمي أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨٢,٨٩) ، وتخصص أدبي أكثر من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨٢,٧٠) وتخصص أدبي أقل من (١٠) سنوات تقدر بـ (٨١,٢٤) "

من خلال العرض السابق يمكن استنتاج ما يلي :

** من حيث الجنس تفوق المعلمين على المعلمات في النسبة المئوية لتقدير الذات وهذا يؤكد ما جاء في دراسة Marron & Kayson ١٩٨٤ (١٨) ، ودراسة الشناوي عبد المنعم ١٩٩٨ (٢) من تفوق الذكور على الإناث في تقدير الذات .

** من حيث التخصص تفوق التخصص العلمي على التخصص الأدبي في النسبة المئوية لتقدير الذات وهذا يوضح الاستنتاج التالي في هذه الدراسة من تفوق معلمات تخصص علمي على معلمات تخصص أدبي .

** من حيث الخبرة تفوق ذوي الخبرة من المعلمين والمعلمات أكثر من (١٠) سنوات على ذوي الخبرة أقل من (١٠) سنوات فيما عدا تخصص أدبي أكثر من (١٠) سنوات للمعلمات فقط وبقدر قليل حوالي (٠,٠٤) .

٢- تحديد الفروق الاحصائية بين المجموعات قيد الدراسة باستخدام ما يلي :

* تحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات قيد الدراسة باستخدام اختبارات .

* تحديد الفروق بين المجموعات قيد الدراسة باستخدام تحليل التباين .

جدول رقم (٨)

دلالات الفروق باستخدام اختبار (ت) بين المجموعات قيد الدراسة

الدلالة	تصنيفات (المجموعة)	الأثرات المعيارية	المتوسط الحسابي	المجموعات	مسلسل
دال **	٤,٠١-	٧,١٨	٧٢,١٣	المعلمات	١
		٧,١٢	٧٤,٢٢	المعلمين	
دال *	٢,٥٥-	٦,٤٦	٧٣,٠٩	المعلمات تخصص علمي	٢
		٦,٤٤	٧٤,٨٢	المعلمين تخصص علمي	
دال **	٣,٦٥-	٧,٨٢	٧١,٠٨	المعلمات تخصص أدبي	٣
		٦,٣٣	٧٤,٠٦	المعلمين تخصص أدبي	
غير دال	١,٨٥-	٦,٣٨	٧٣,١٣	المعلمات تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات	٤
		٦,٦٨	٧٥,٠٤	المعلمين تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات	
غير دال	١,٤٧-	٦,٥٩	٧٣,٠٤	المعلمات تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	٥
		٦,٢٢	٧٤,٦٠	المعلمين تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	
دال **	٣,١٧-	٧,٥٦	٧١,٤٠	المعلمات تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات	٦
		٥,٦٠	٧٤,٤٣	المعلمين تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات	
غير دال	١,٣٤-	٧,٦٩	٧١,٤٤	المعلمات تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	٧
		٩,١٢	٧٣,١٢	المعلمين تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	
دال *	٢,٤٣	٦,٤٦	٧٣,٠٩	المعلمات تخصص علمي	٨
		٧,٨٢	٧١,٠٨	المعلمات تخصص أدبي	
غير دال	٠,٠٩	٦,٣٨	٧٣,١٣	المعلمات تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات	٩
		٦,٥٩	٧٣,٠٤	المعلمات تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	
غير دال	٠,٠٤-	٧,٥٧	٧١,٤٠	المعلمات تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات	١٠
		٧,٦٩	٧١,٤٤	المعلمات تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	
غير دال	١,٠١	٦,٤٤	٧٤,٨٢	المعلمين تخصص علمي	١١
		٦,٣٣	٧٤,٠٦	المعلمين تخصص أدبي	
غير دال	٠,٤٢	٦,٦٨	٧٥,٠٤	المعلمين تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات	١٢
		٦,٢٢	٧٤,٦٠	المعلمين تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	
غير دال	١,١٤	٥,٦٠	٧٤,٤٣	المعلمين تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات	١٣
		٩,١٢	٧٣,١٣	المعلمين تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	

جدول رقم (٩)
تحليل التباين بين المجموعات قيد الدراسة

الدلالة	(ف) المحسوبة	التباين	درجات الحرية (د)	مجموع المربعات	مصادر التباين	م.س.م
دال**	١٤,٥٧	٧٦٣,٣٧٣	١	٧٦٣,٣٧٣	العلامات المعلمين	١
		٥٢,٣٩	٦٩٨	٢٦٥٦٧,٢٩٧		
			٦٩٩	٢٧٣٢٠,٦٧		
دال*	٥,٤٢	٢٢٥,٣٢	١	٢٢٥,٣٢	العلامات تخصص علمي المعلمين تخصص علمي	٢
		٤١,٥٩	٢٩٨	١٢٣٩٤,٠٢		
			٢٩٩	١٢٦١٩,٣٥		
دال**	٩,٢٥٨	٥٥٤,٦٠٢	١	٥٥٤,٦٠٢	العلامات تخصص أدبي المعلمين تخصص أدبي	٣
		٥٩,٩	٣٩٨	٢٣٨٤١,٥٩٦		
			٣٩٩	٢٤٣٩٦,١٩٨		
غير دال	٣,١٤٩	١٣٦,٣٢	١	١٣٦,٣٢	العلامات تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات المعلمين تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات	٤
		٤٢,٦٧	١٤٨	٦٣١٥,٥٥		
			١٤٩	٦٤٥١,٨٧		
غير دال	٢,٢٣	٩١,٢٦	١	٩١,٢٦	العلامات تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات المعلمين تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	٥
		٤١,٠٢	١٤٨	٦٠٧٠,٨٨		
			١٤٩	٦١٦٢,١٤		
دال**	٩,٣٩٧	٤٥٩,٠٤٥	١	٤٥٩,٠٤٥	العلامات تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات المعلمين تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات	٦
		٤٨,٨٥	١٨٩	٩٦٧٢,٥٢		
			١٩٩	١٠١٣١,٥٦		
غير دال	١,٩٨٤	١٤١,١٢	١	١٤١,١٢	العلامات تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات المعلمين تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	٧
		٧١,١٣	١٩٨	١٤٠٨٣,٢		
			١٩٩	١٤٢٢٤,٣٢		
دال*	٤,٤٥	٢٣٨,٠٩٩	١	٢٣٨,٠٩٩	العلامات تخصص علمي العلامات تخصص أدبي	٨
		٥٣,٥٥	٣٤٨	١٨٦٣٤,٦		
			٣٤٩	١٨٨٧٢,٦٩		
غير دال	٧٦	٣٢	١	٣٢	العلامات تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات العلامات تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	٩
		٤٢,٠٢	١٤٩	٦٢١٩,٥٥		
			١٤٩	٦٢١٩,٨٧		
غير دال	٠,٠١٣	٠,٨	١	٠,٨	العلامات تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات العلامات تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	١٠
		٦٢,٧	١٩٨	١٢٤١٤,٦٤		
			١٩٩	١٢٤١٤,٧٢		
غير دال	١,٨٥	٩٣,٦٠٢	١	٩٣,٦٠٢	المعلمين تخصص علمي المعلمين تخصص أدبي	١١
		٥٠,٥٨	٣٤٨	١٧٦٠١,٠٢		
			٣٤٩	١٧٦٩٤,٦٢		
غير دال	٠,١٧٤	٧,٢٦	١	٧,٢٦	المعلمين تخصص علمي أكثر من ١٠ سنوات المعلمين تخصص علمي أقل من ١٠ سنوات	١٢
		٤١,٦٧	١٤٩	٦١٦٦,٨٨		
			١٤٩	٦١٧٤,١٤		
غير دال	١,٦٤	٨٥,٨١	١	٨٥,٨١	المعلمين تخصص أدبي أكثر من ١٠ سنوات المعلمين تخصص أدبي أقل من ١٠ سنوات	١٣
		٥٢,٢٨	١٩٨	١١٣٤١,٠٧		
			١٩٩	١١٤٢٦,٨٧٥		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٨٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ = ٦,٦٣

يتضح من جدول (٨) ، (٩) مايلي :-

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المعلمين و المعلمات و لصالح المعلمين ، و بين المعلمات تخصص أدبي و المعلمين من نفس التخصص و لصالح المعلمين ، و أيضا بين المعلمات تخصص أدبي و لديهم خبرة أكثر من (١٠) سنوات و المعلمين من نفس التخصص و الخبرة و لصالح المعلمين ، و هذا يؤكد الأستنتاج السابق في الدراسة الحالية للنسبة المئوية لتقدير الذات لدى المعلمين و المعلمات و يتفق مع ما أشار إليه كل من ستياسون (١٩) ، و مارون و كايسون (١٨) ، و أحمد صالح (١) و يتعارض مع ما أشار إليه كل من محمد المري (١٢) ، و جانا فاريح (٢١) ، و الشبناوي (٢) ، و هذا يجيب على التساؤل الأول و يحقق الهدف الثاني للدراسة الحالية .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المعلمات تخصص علمي و المعلمات تخصص أدبي و لصالح التخصص العلمي ، و هذا يتفق مع الأستنتاج السابق ، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المعلمات تخصص علمي و المعلمين تخصص علمي و لصالح المعلمين ، و هذا لا يتفق مع ما أشار إليه كل من قاعود (١٣) ، و الصفتي (١٤) حيث أشار كل منهما بالنسبة لتغير التخصص من عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين الجنسين ، و هذا يجيب على التساؤل الثاني و يحقق الهدف الثاني للدراسة الحالية .

* لم تحقق باقي المجموعات أي فروق ذات دلالة إحصائية ، و هذا يتفق مع ما أشار إليه كل من قاعود (١٣) ، و الصفتي (١٤) من عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين الجنسين في مجال الخبرة ، و هذا يجيب على التساؤل الثالث و يحقق الهدف الثاني للدراسة الحالية .

تعليق :

يرجع الباحثان الناقض و التعارض بين آراء العلماء وما توصلت إليها دراساتهم من نتائج و الدراسة الحالية من نتائج الى اختلاف العينات المستخدمة في الدراسات السابقة و طبيعة مجتمع عينة الدراسة الحالية بالنسبة لتغير الجنس ربما يعزى إلى السياق النفسي و أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبع مع كل منهما مما يؤثر على تقديرهم لمفهوم الذات لديهم ، و بالنسبة للتخصص ربما يعزى إلى الفروق الفردية بينهما و أيضا إلى طبيعة المقررات الدراسية بصفة عامة حيث يغلب على المقررات في التخصص الأدبي الحفظ و التكرار و التلقين بينما يغلب على المقررات في التخصص العلمي مهارة التفكير العلمي من تجريب و تطبيق و تحليل و إستنتاج مما يؤثر على تقديرهم لمفهوم الذات لديهم ، و بالنسبة للخبرة ربما يعزى إلى حداثة تعليم البنات في المملكة العربية السعودية ، و أيضا اختلاف المقاييس المستخدمة في تقدير الذات .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

أولا : في ضوء نتائج الدراسة للنسبة المئوية لدرجات مقياس تقدير الذات لدى العينة قيد الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- ١- من حيث الجنس تفوق المعلمين على المعلمات في النسبة المئوية لتقدير الذات .
- ٢- من حيث التخصص تفوق التخصص العلمي على التخصص الأدبي في النسبة المئوية لتقدير الذات .
- ٣- من حيث الخبرة تفوق فيما ذوى الخبرة من المعلمين والمعلمات أكثر من (١٠) سنوات على ذوى الخبرة أقل من (١٠) سنوات فيما عدا تخصص أدبي أكثر من (١٠) سنوات للمعلمات فقط ويقدر قليل حوالي (٠,٠٤) .

ثانيا : في ضوء نتائج الدراسة لدلالات الفروق لتقدير الذات بين المجموعات قيد الدراسة وباستخدام اختبار (ت) وتحليل التباين تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

* بالنسبة لمتغير الجنس ما يلي :

- ١- وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمعلمات ولصالح المعلمين .
- ٢- وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمات تخصص أدبي والمعلمين تخصص أدبي ولصالح المعلمين .
- ٣- وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمات تخصص أدبي وخبرتهم أكثر من (١٠) سنوات والمعلمين من نفس التخصص وسنوات الخبرة ولصالح المعلمين .
- ٤- وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمات تخصص علمي والمعلمين من نفس التخصص ولصالح المعلمين .

* بالنسبة لمتغير التخصص ما يلي :

- ١- وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمات تخصص علمي والمعلمات تخصص أدبي ولصالح التخصص العلمي

* بالنسبة لمتغير الخبرة ما يلي :

- ١- لم تحقق الدراسة الحالية بين المجموعات قيد الدراسة من المعلمين والمعلمات أى دلالة احصائية في متغير الخبرة .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى الباحثان بما يلي :

* إجراء دراسات تحدد العلاقة بين تقدير الذات والقدرات العقلية لدى الجنسين .

- * إجراء دراسات تحدد فروق تقدير الذات بين الريف " المهجر " و " المدن " " الحضر " لدى الجنسين .
- * إجراء دراسات تحدد فروق تقدير الذات بين خريجي كليات المعلمين وخريجي الجامعات السعودية لدى كل من الجنسين .
- * إجراء دراسات تحدد فروق تقدير الذات بين أصحاب المهن المختلفة لدى كل من الجنسين .

المراجع العربية و الأجنبية :

- ١- أحمد محمد صالح ، تقدير الذات لدى طلاب كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات . مجلة كلية التربية (أكتوبر) ، جامعة الإسكندرية ص ، ص ٣٢٩ - ٣٤٠ ، ١٩٨٨ م.
- ٢- الشناوي عبد المنعم الشناوي : المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي وتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العام ، دراسات في علم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٨ م.
- ٣- حسين عبد العزيز الدريني و محمد أحمد سلامة : تقدير الذات في البيئة القطرية ، دراسة ميدانية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد ٧ الجزء الثالث ، ص ص ٤٩١ - ٥٣١ ، ١٩٨٣ م .
- ٤- حسين عبد العزيز الدريني وآخرون: مقياس تقدير ، الذات ، دار الفكر العربي ، القاهرة (ب . ت) .
- ٥- خليفة عبد السميع خليفة ، الإحصاء التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٠ م .
- ٦- رشيدة عبد الرؤوف رمضان : مركز التحكم وتقدير الذات لدى التلاميذ المحرومين وغير المحرومين من أسرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٥ م.
- ٧- زينب محمود شقير : تقدير الذات والعلاقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة النفسية لدى عيني من تلميذات المرحلة الإعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، المجلد ٢١ العدد ٢٢١ ، ١٩٩٣ م.
- ٨- عادل عبدالله محمد : اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١ م.
- ٩- عبد الفتاح دويدار : سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٩٢ م .
- ١٠- عبد المجيد سيد منصور : مفهوم الذات عند الكبار ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية ، ص ٢٢٣ - ٢٦٧ ، ١٩٨٩ م .

- ١١- عماد محمد أحمد ابراهيم : تقدير الذات ومصدر الضبط ، خصائص نفسية وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض القلق والاكتئاب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥م .
- ١٢- محمد المري اسماعيل : العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجلة كلية التربية ، المجلد ٣ ، العدد ٢ ، جامعة الزقازيق ، ص ص ٩٥ - ١٣٥ ، ١٩٨٧م .
- ١٣- محمود عبد العزيز قاعود : تقدير الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية للمراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٢ .
- ١٤- مصطفى محمد الصفطي : تقدير الذات ودافعية التواد لدى طلاب الجامعة ، بالبيئات الحضرية وشبه الحضرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد ١٣ ، ج ٢ ، ١٩٩٧ .
- ١٥- ممدوحة محمد سلامة : المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، ك ١ ، ج ٣ ، ص ص ٤٧٥ - ٤٩٦ ، ١٩٩١م .
- 16- Abou Serie, Reda : Self-esteem and achievement motivation as determinants of to studying , Studies in Higher Education , 20 (1) , 19-26 , 1995 .
- 17- Coopersmith, S : The antecedents of self-esteem , San Francisco , Freeman , 1967 .
- 18- Marron, J . & Kayson, W : Effects of living status gender and age in college students , self-esteem and life change experiences , Psychological Reports , Vol 55 , No (3) P . 811 , 1984 .
- 19- Stilson, D : A life span analysis of Adult College Students with respect to achievement , self-esteem and anxiety , Diss . Abst . Int. Vol 44 , No 11 P 32 , 1983 .
- 20- Tyler, D.K . & Vasu, E.S : Locus of control, self-esteem, achievement motivation, and problem-solving ability ; Logo write and simulations in the fifth grade classroom . Journal of Research on Computing in Education, 28 (1) , Pp , 98-120 1995 .
- 21- Varwig, Jana Ellen : A comparison of male and female college student presidents on self-esteem , sex role identity , achieving styles and career aspirations by gender composition of student organization . Unpublished Ph.D Dissertation . University of Maryland college Park 1989 .